

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 272 @

- (فما مات حتى نال أقصى مراده % كما يستسر البدر تمت منازلته) .
- (فتى طالما يعتاده الجيش عافيا % فينزلته أو عاديا فينارله) .
- (صفوح عن الجاني وصفحة سيفه % إذا هي لم تقتله فالصفح قاتله) .
- (وأدمى عسيب الطرف بعدك هلبه % وعادته أن يقذف الدم كاهله) .
- (فيا طرفه ما كان عجزك حاملا % أدى صارم لو أن طهرك حامله) .
- (لقد كثر الملبوس بعد مروع % جرت ببيان المشكلات شواكله) .
- (إذا طن لا يخطي كأن طنونه % على ما يضل الناس عنه دلائله) .
- (فلا رحلت عنه نوازل رحمة % ضحاه بها موصولة وأصائله) .
- (وروى ثراه منهل العفو في غد % فقد روت العافين أمس مناهله) .
- (قضى أن يرزا الأمير وهذه % صوافنه موقورة ومناصله) .
- (وكل فتى كالبرق إبريق غمده % إذا شامه أو كالذبالة ذابله) .
- (فليت طباه صلت اليوم خلفه % وظلت على غير الصيام صواهلته) .
- (بني منقذ صبرا فإن مصابكم % يصاب به حافي الأنام وناعله) .
- (لقد جل حتى كل واجد لوعة % إذا لج فيها ليس يوجد عاذله) .
- (إذا صوحت أيدي الرجال فأنتم % بني منقذ روض الندى وخمائله) .
- (وإن فر من وزر الزمان مفرح % فإنكم أوزارته ومعاقله) .
- (وصاحب علي الصبر عنه فما غوى % مصاحب صبر عن حبيب يزايله) .
- (وما نام حتى قام منك وراءه % أخو يقظات وافر العزم كامله) .
- (كأنكما نوءان في فلك العلا % فطالعه هذا وذلك آفله)